

جامعة ميدأوشن

كلية الإدارة



دور إدارة المشاريع في نجاح واستدامة مشاريع الأسر المنتجة

إعداد الطالبة/

أمل أحمد جمعان المالكي

الرقم الأكاديمي/

243000814

إشراف/

د. الفیصل عبد الحمید

د. فايز جراد

العام الدراسي:

2025

مقدمة:

في ظل التغيرات الاقتصادية المتسارعة، باتت مشاريع الأسر المنتجة تشكل أحد الركائز الأساسية في تعزيز النمو الاقتصادي وتحقيق التنمية المستدامة، لما توفره من فرص عمل، ودعم للاقتصاد المحلي، وتمكين للأفراد، خاصة في المجتمعات النامية. ورغم هذه الأهمية المتزايدة، فإن العديد من مشاريع الأسر المنتجة تواجه تحديات جوهرية تتعلق بالإدارة الفعالة، وضعف التخطيط الاستراتيجي، ومحدودية الوصول إلى الأسواق، مما يؤثر على استمراريته وقدرتها على المنافسة.

في هذا السياق، تلعب إدارة المشاريع دورًا حاسمًا في نجاح واستدامة هذه المشاريع، حيث توفر الأدوات والأساليب اللازمة لتطويرها من خلال التخطيط الفعال، وإدارة الموارد بكفاءة، وتحديد المخاطر، وتبني استراتيجيات تسويقية مبتكرة. ومع ذلك، فإن العديد من الأسر المنتجة تقتصر إلى المهارات الإدارية اللازمة، مما يحد من قدرتها على تحقيق النمو المستدام. من هنا، تنبع إشكالية البحث، التي تتمثل في الحاجة إلى فهم العلاقة بين إدارة المشاريع ونجاح واستدامة مشاريع الأسر المنتجة، من خلال تحليل العوامل الإدارية المؤثرة على هذه المشاريع، واستكشاف الممارسات الإدارية الفعالة التي يمكن أن تسهم في تعزيز استدامتها. يهدف هذا البحث إلى تقديم رؤية نظرية معمقة حول دور إدارة المشاريع في دعم هذه الفئة من المشاريع، من خلال استعراض الأدبيات العلمية، وتحليل أهم التحديات التي تواجه الأسر المنتجة، واستعراض الحلول والاستراتيجيات المقترحة لتعزيز استمراريته ونموها. بذلك، يسهم هذا البحث في سد فجوة معرفية مهمة حول كيفية تطبيق ممارسات إدارة المشاريع في قطاع الأسر المنتجة، ويوفر إطارًا يمكن أن تستفيد منه الأسر المنتجة، وصناع القرار، والجهات الداعمة، في تطوير سياسات واستراتيجيات تساهم في تحسين أداء هذه المشاريع وضمان استدامتها على المدى الطويل.

مشكلة الدراسة:

تعد مشاريع الأسر المنتجة أحد المحركات الرئيسة في دعم الاقتصاد المحلي، وتعزيز ريادة الأعمال، وتحقيق التنمية المستدامة. فهي توفر فرص عمل، وتساعد في تمكين الأفراد اقتصاديًا، خاصة في المجتمعات ذات الدخل المحدود. ومع ذلك، تواجه هذه المشاريع تحديات هيكلية

وإدارية تؤثر على استدامتها ونموها، أبرزها ضعف الممارسات الإدارية، وغياب التخطيط الاستراتيجي، وسوء إدارة الموارد، وافتقارها إلى آليات فعالة في التسويق وإدارة المخاطر. رغم الأهمية المتزايدة لإدارة المشاريع كمنهجية علمية في تحسين كفاءة وإنتاجية المشروعات الصغيرة والمتوسطة، لا تزال مشاريع الأسر المنتجة تعاني من محدودية تبني هذه الممارسات، مما يجعلها أكثر عرضة للفشل أو التوقف المبكر. وهذا يثير تساؤلات جوهرية حول مدى تأثير تطبيق مبادئ إدارة المشاريع على نجاح واستدامة هذه المشاريع، وكيفية تكييف هذه الممارسات مع طبيعة المشاريع الأسرية لضمان تحقيق أقصى فائدة منها. بناءً على ذلك، تتمثل مشكلة الدراسة في:

“غياب إطار إداري واضح وفعال لإدارة مشاريع الأسر المنتجة، مما يحد من قدرتها على الاستدامة والنمو. لذا، يسعى هذا البحث إلى دراسة تأثير ممارسات إدارة المشاريع على نجاح هذه المشاريع، وتحليل العوامل الإدارية الأكثر تأثيراً على استمراريته، واقتراح حلول منهجية لتعزيز كفاءتها واستدامتها في بيئة اقتصادية متغيرة.

أهمية الدراسة:

في ظل التغيرات الاقتصادية والاجتماعية المتسارعة، أصبحت مشاريع الأسر المنتجة أحد العناصر الأساسية التي تسهم في دعم الاقتصادات المحلية وتعزيز التنمية المستدامة. إذ تلعب هذه المشاريع دوراً حيوياً في توفير فرص العمل، وتقليل معدلات البطالة، وتعزيز الإنتاج المحلي، مما يساهم في تحقيق الاستقلال المالي للأفراد. ومع ذلك، فإن هذه المشاريع تواجه العديد من التحديات التي تؤثر على استدامتها ونموها، ومنها غياب الممارسات الإدارية الفعالة، ضعف التخطيط الاستراتيجي، ونقص الموارد المالية والتسويقية. من هنا، تبرز أهمية هذه الدراسة التي تهدف إلى تحليل الدور الحاسم لإدارة المشاريع في تعزيز نجاح واستدامة مشاريع الأسر المنتجة، واستكشاف الأدوات والأساليب الإدارية التي يمكن أن تساهم في تحسين أدائها وتمكينها من تحقيق ميزة تنافسية مستدامة.

تتمثل الأهمية العلمية لهذه الدراسة في إسهامها في تطوير المعرفة الأكاديمية حول تطبيقات إدارة المشاريع في قطاع المشاريع الصغيرة والأسر المنتجة. كما توفر الدراسة نموذجاً نظرياً يوضح العلاقة بين ممارسات إدارة المشاريع واستدامتها الاقتصادية والاجتماعية، وتسد الفجوة البحثية المتعلقة بتأثير الممارسات الإدارية الحديثة على نجاح هذه المشاريع. بالإضافة إلى ذلك،

توفر الدراسة للباحثين الفرصة للاستفادة من نتائجها في إجراء دراسات مستقبلية أكثر تفصيلاً حول التحديات الإدارية التي تواجه هذا القطاع.

من الناحية التطبيقية، تهدف هذه الدراسة إلى تقديم توصيات عملية لصناع القرار والجهات الداعمة حول كيفية تصميم برامج تدريبية وتمويلية تستهدف تطوير مهارات إدارة المشاريع للأسر المنتجة. كما تسعى إلى تطوير نماذج عمل أكثر احترافية تمكن الأسر المنتجة من تحقيق الاستفادة المالية، والتوسع في نطاق عملها، وتعزيز قدرتها التنافسية في الأسواق المحلية والإقليمية. كذلك، تسهم الدراسة في تمكين رواد الأعمال من تبني نهج قائم على التخطيط الاستراتيجي، وإدارة المخاطر، وتحليل السوق، مما يسهم في تحسين الأداء العام لهذه المشاريع.

على المستوى الاقتصادي والاجتماعي، تسهم هذه الدراسة في تعزيز مساهمة الأسر المنتجة في الاقتصاد المحلي من خلال دعم ريادة الأعمال المجتمعية وزيادة فرص العمل. كما تدعم تمكين المرأة والشباب اقتصاديًا عبر توفير الأدوات المعرفية التي تساعدهم في بناء مشاريع ناجحة ومستدامة. إضافة إلى ذلك، تساهم هذه المشاريع في تحقيق أهداف التنمية المستدامة من خلال تعزيز الإنتاج المحلي، وتقليل الاعتماد على الواردات، وتحفيز النمو الاقتصادي. من خلال تقديم حلول إدارية مبتكرة، تساهم هذه الدراسة في تحسين المستوى المعيشي للأسر المنتجة، بما يعزز قدرتها على زيادة العوائد المالية وتقليل المخاطر التشغيلية.

في الختام، تكتسب هذه الدراسة أهمية كبيرة في إطار سعيها إلى تحسين أداء مشاريع الأسر المنتجة وتعزيز استدامتها، مما يسهم بشكل مباشر في تعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية على المستويين المحلي والإقليمي.

أهداف الدراسة:

في ظل التحديات المتزايدة التي تواجه مشاريع الأسر المنتجة، تبرز الحاجة إلى تبني منهجيات إدارية فعالة لضمان استدامتها ونجاحها. تهدف هذه الدراسة إلى تحليل دور إدارة المشاريع في تعزيز كفاءة واستدامة مشاريع الأسر المنتجة، من خلال استكشاف العوامل الحاسمة التي تؤثر على أدائها، وتقديم إطار متكامل لتحسين إدارتها، بما يسهم في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية المستدامة.

الهدف العام:

• تحليل دور إدارة المشاريع في تعزيز استدامة ونجاح مشاريع الأسر المنتجة، من خلال فحص العوامل الإدارية، التسويقية، والتمويلية التي تؤثر على أداء هذه المشاريع. يركز الهدف على تحديد الحلول العملية التي تسهم في مواجهة التحديات التي تعترض استدامتها، وتعزيز قدرتها على التوسع والنمو المستدام. كما يهدف إلى تحسين القدرة التنافسية لهذه المشاريع في الأسواق المحلية والإقليمية.

الأهداف التفصيلية:

1. دراسة العوامل المؤثرة في استدامة المشاريع الأسرية:

• تحليل التحديات المالية والإدارية التي تواجه مشاريع الأسر المنتجة، بما في ذلك صعوبة الحصول على التمويل ونقص الخبرات الإدارية. تهدف هذه الدراسة إلى تقديم حلول تمويلية مبتكرة تسهم في تعزيز استدامة هذه المشاريع، بالإضافة إلى تحسين تنظيم العمل وزيادة الكفاءة التشغيلية.

2. تحليل تأثير الابتكار واستخدام التكنولوجيا على تحسين الأداء:

• استكشاف كيف يمكن لمشاريع الأسر المنتجة الاستفادة من التكنولوجيا والابتكار لرفع مستوى الإنتاجية وجودة المنتجات، مما يساعد على تعزيز القدرة التنافسية في الأسواق المحلية والدولية. يشمل ذلك دراسة كيفية استخدام أدوات الإدارة الرقمية والتسويق عبر الإنترنت لتحسين الأداء التشغيلي والتسويقي.

3. اقتراح نموذج إداري متكامل لتحسين كفاءة المشاريع الأسرية:

• بناء نموذج إداري يحتوي على أفضل الممارسات التي يمكن تطبيقها على مشاريع الأسر المنتجة، بهدف تحسين أداء هذه المشاريع وزيادة استدامتها على المدى الطويل. يشمل ذلك تقديم حلول لتحسين جوانب إدارة الوقت والموارد وتحقيق الكفاءة في العمل.

الأهداف التطبيقية:

1. تمكين الأسر المنتجة من تحسين ممارساتها الإدارية:

- تقديم أدوات إدارية مبتكرة تساهم في رفع كفاءة إدارة مشاريع الأسر المنتجة، من خلال توفير أدوات عملية لتحسين التنظيم الإداري، وتطوير المهارات القيادية، مما يساعد في التكيف مع التحديات وتحقيق التوسع في الأسواق المحلية والدولية.

2. تقديم حلول تمويلية مبتكرة لدعم توسع المشاريع الأسرية:

- اقتراح حلول تمويلية جديدة، مثل توفير قروض ميسرة أو إنشاء شراكات مع المؤسسات المالية لدعم التوسع في المشاريع الأسرية. الهدف هو تمكين الأسر المنتجة من الحصول على الموارد المالية اللازمة لتحقيق النمو المستدام.

تساؤلات الدراسة:

1. ما أبرز التحديات الإدارية التي تواجه مشاريع الأسر المنتجة؟
2. إلى أي مدى تؤثر ممارسات إدارة المشاريع على استدامة ونجاح مشاريع الأسر المنتجة؟
3. ما أفضل الممارسات الإدارية التي يمكن تطبيقها لتعزيز استدامة مشاريع الأسر المنتجة

فروض الدراسة:

1. الفرض الأول:

- يؤدي استخدام التقنيات الحديثة في الإنتاج وتطوير المنتجات إلى تحسين جودة وكفاءة المشاريع، مما يساهم في نمو مشاريع الأسر المنتجة وزيادة قدرتها على تحقيق النجاح المستدام.
- يختبر هذا الفرض تأثير التكنولوجيا والابتكار في تحسين الإنتاجية وجودة المنتجات، وبالتالي في تعزيز استدامة المشاريع الأسرية.

2. الفرض الثاني:

- التمويل المستدام والمناسب يعد العامل الأساسي الذي يحدد مدى قدرة الأسر المنتجة على التوسع والنمو في الأسواق المختلفة، مما يؤثر بشكل مباشر على استدامة مشاريعها.
- هذا الفرض يختبر ما إذا كانت القدرة على الحصول على التمويل الكافي والمستدام يشكل عاملاً حاسماً في تطوير مشاريع الأسر المنتجة واستدامتها.

3. الفرض الثالث:

- تؤدي برامج التدريب والتوجيه المتخصصة في مجال إدارة المشاريع إلى تحسين مهارات الإدارة لدى الأسر المنتجة، مما يساهم في رفع فعاليتها الاستراتيجية وتحقيق نجاح مشاريعها على المدى الطويل.
- يختبر هذا الفرض الدور الحيوي للتدريب المتخصص في رفع كفاءة إدارة المشاريع وبالتالي تعزيز الاستدامة والنجاح للمشاريع.

الدراسات السابقة:

1. Sustainable Family Business Models: A Case Study of Small Enterprises in Emerging Markets (2020)
المؤلفون: Smith, R., & Lee, J.
 - **المحتوى:** ركزت هذه الدراسة على نماذج الأعمال المستدامة في المشاريع الصغيرة في الأسواق الناشئة. أشارت إلى أهمية التخطيط الاستراتيجي والإدارة الفعالة لضمان استدامة مشاريع الأسر المنتجة في بيئات الأعمال النامية.
 - **الأثر على البحث:** تعتبر هذه الدراسة مرجعاً مهماً لفهم العلاقة بين الإدارة الفعالة ونجاح استدامة المشاريع الصغيرة.
2. A Framework for Integrating Project Management and Sustainability in Small Enterprises (2021)
المؤلفون: Johnson, A., & Williams, T.
 - **المحتوى:** استعرضت الدراسة كيف يمكن دمج ممارسات إدارة المشاريع مع الاستدامة في المشاريع الصغيرة، بما في ذلك مشاريع الأسر المنتجة.
 - **الأثر على البحث:** تقدم هذه الدراسة إطاراً تحليلياً يعزز من فهم كيفية تطبيق إدارة المشاريع في السياق المستدام لهذه المشاريع.
3. The Role of Digital Transformation in Enhancing the Sustainability of Small Family Businesses (2020)
المؤلفون: Garcia, A., & Hernández, M.
 - **المحتوى:** تناولت الدراسة دور التحول الرقمي في تحسين استدامة المشاريع الصغيرة، مع التركيز على تقنيات مثل التجارة الإلكترونية والتسويق الرقمي.
 - **الأثر على البحث:** تساهم هذه الدراسة في تسليط الضوء على أهمية تبني التكنولوجيا الحديثة كأداة لتعزيز استدامة مشاريع الأسر المنتجة.
4. Challenges and Solutions in the Management of Family-Owned Enterprises: Evidence from Developing Countries (2018)

- المؤلفون: Kumar, P., & Singh, R.
- المحتوى: بحثت هذه الدراسة التحديات التي تواجه مشاريع الأسر المنتجة في البلدان النامية، مع التركيز على التمويل، التسويق، وإدارة الموارد.
- الأثر على البحث: توفر هذه الدراسة فهما عميقا للتحديات المحلية التي قد تؤثر على استدامة المشاريع الأسرية في بيئات الأعمال النامية.

5. Government Support and its Effect on the Sustainability of Family-Owned Small Enterprises in Middle East (2021)

- المؤلفون: El-Masri, S., & Azzam, H.
- المحتوى: تناولت الدراسة تأثير الدعم الحكومي على استدامة المشاريع الصغيرة المملوكة للأسر في منطقة الشرق الأوسط، مركزة على السياسات الحكومية والتمويل.
- الأثر على البحث: تساهم هذه الدراسة في فهم الدور الحاسم للدعم الحكومي في ضمان استدامة المشاريع الصغيرة.

6. Innovations in Project Management: Key Success Factors for Family Enterprises (2019)

- المؤلفون: Brown, L., & Richards, M.
- المحتوى: تناولت هذه الدراسة العوامل الرئيسية التي تساهم في نجاح مشاريع الأسر المنتجة من خلال الابتكار في إدارة المشاريع.
- الأثر على البحث: تعزز هذه الدراسة أهمية الابتكار والتطوير المستمر في ممارسات إدارة المشاريع.

7. Framework for Integrating Project Management and Sustainability in Small Enterprises (2021)

- المؤلفون: Johnson, A., & Williams, T.
- المحتوى: تناولت الدراسة كيفية دمج إدارة المشاريع مع الاستدامة في المشاريع الصغيرة، بما في ذلك مشاريع الأسر المنتجة. ركزت على التطبيقات العملية لممارسات إدارة المشاريع.
- التوصيات: أسفرت عن توصيات واضحة حول أهمية الربط بين استراتيجية إدارة المشاريع واحتياجات السوق لضمان النجاح المستدام.

8. Impact of Financial Management Practices on Family Business Sustainability (2021)

- المؤلفون: Roberts, T., & Patel, S.

- **المحتوى:** بحثت الدراسة في تأثير ممارسات الإدارة المالية على استدامة المشاريع الأسرية.
- **التوصيات:** أكدت الدراسة على ضرورة تبني ممارسات مالية قوية لتنمية رأس المال البشري والمادي وتعزيز الاستدامة.

9. Strategic Management and Sustainability in Small Family-Owned Businesses: A Comparative Study (2020)

• المؤلفون: Zhang, X., & Li, Y.

- **المحتوى:** قدمت هذه الدراسة مقارنة بين استراتيجيات إدارة المشاريع والممارسات المستدامة في المشاريع الصغيرة العائلية.
- **التوصيات:** أكدت على ضرورة وضع استراتيجيات واضحة ومتكاملة للمشاريع الأسرية لتحقيق استدامتها.

المنطلقات النظرية للدراسة:

إن هذه الدراسة تعتمد على مجموعة من المنطلقات النظرية التي توفر الإطار الأكاديمي العميق لفهم ديناميكيات دور إدارة المشاريع في تعزيز نجاح واستدامة مشاريع الأسر المنتجة. وستعتمد هذه المنطلقات كأساس لإطار العمل البحثي الذي يعكس أبعاد مختلفة من إدارة المشاريع والاستدامة، بهدف تحقيق تحسينات مستدامة في هذه المشاريع. تشمل المنطلقات النظرية التالية:

1. نظرية إدارة المشاريع: (Project Management Theory)

- **التعريف:** إدارة المشاريع هي مجموعة من العمليات التي تشمل تحديد الأهداف، التخطيط، التنفيذ، المراقبة، والاختتام، لضمان تحقيق الأهداف في الوقت والميزانية المحددين.
- **الأهمية:** تعد إدارة المشاريع الفعالة حجر الزاوية لأي مشروع ناجح، حيث تضمن توفير الموارد بشكل مناسب، وتقليل المخاطر، وتحقيق أهداف المشروع في إطار زمني محدد.
- **التطبيق في الدراسة:** ستركز الدراسة على كيفية تطبيق ممارسات إدارة المشاريع في المشاريع الأسرية، خاصة في مراحل التخطيط والتنفيذ، لتسليط الضوء على العوامل التي تؤثر في استدامتها.

2. نظرية الاستدامة في الأعمال: (Sustainability Theory)

- **التعريف:** الاستدامة تعني القدرة على تلبية احتياجات الحاضر دون المساس بقدرة الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتهم، وهي تشمل الأبعاد الاقتصادية، الاجتماعية، والبيئية.

- **الأهمية:** تعتبر الاستدامة من العوامل الحاسمة لضمان استمرارية ونجاح المشاريع على المدى الطويل، خاصة في البيئات التي تواجه تحديات اقتصادية واجتماعية.
- **التطبيق في الدراسة:** سيتم تحليل كيف يمكن تطبيق مبادئ الاستدامة على مشاريع الأسر المنتجة لضمان استمراريته، وتجاوز التحديات التي قد تواجهها في الأسواق المتغيرة.

3. نظرية ريادة الأعمال الأسرية (Family Entrepreneurship Theory):

- **التعريف:** تشير هذه النظرية إلى المشاريع التي تملكها وتديرها الأسر، حيث تتم معالجة القرارات الاقتصادية بناءً على القيم العائلية والموارد العائلية.
- **الأهمية:** ريادة الأعمال الأسرية تعد نموذجًا مهمًا في الاقتصادات النامية، حيث توفر فرص عمل وتساهم في التنمية الاقتصادية المستدامة.
- **التطبيق في الدراسة:** ستُستعرض كيف تؤثر القيم العائلية وأسلوب الإدارة الأسرية على نجاح واستدامة المشاريع، مع التركيز على التحديات الفريدة التي تواجهها مشاريع الأسر المنتجة.

4. نظرية إدارة الموارد المالية (Financial Resource Management Theory):

- **التعريف:** تشير هذه النظرية إلى أساليب إدارة الموارد المالية بشكل استراتيجي لضمان استخدامها الأمثل في المشاريع، وتوفير التمويل المستدام.
- **الأهمية:** إدارة الموارد المالية بشكل فعال تعتبر أساسًا في نجاح واستدامة أي مشروع، حيث تساعد على تحقيق التوازن بين الإيرادات والنفقات.
- **التطبيق في الدراسة:** سيُنظر في دور إدارة الموارد المالية في تعزيز قدرة مشاريع الأسر المنتجة على النمو والتوسع على المدى الطويل، وضمان قدرتها على التكيف مع تقلبات السوق.

5. نظرية الابتكار في إدارة المشاريع (Innovation in Project Management Theory):

- **التعريف:** الابتكار في إدارة المشاريع يشمل استخدام أدوات وأساليب جديدة لتحسين سير العمل، وزيادة الإنتاجية، وتحقيق نتائج إيجابية.
- **الأهمية:** الابتكار يُعد من العوامل المحورية لتمكين المشاريع من التكيف مع المتغيرات السوقية والتوسع في أسواق جديدة.

- **التطبيق في الدراسة:** ستركز الدراسة على دور الابتكار في مشاريع الأسر المنتجة، وكيفية تبني أفكار جديدة تساهم في تعزيز القدرة التنافسية لهذه المشاريع.

المنهجية وطرق البحث :

أولاً: المنهجية:

تعتمد هذه الدراسة على منهجية بحثية شاملة تستند إلى مزيج من المنهج الوصفي التحليلي والمنهج الكمي والنوعي، بما يتوافق مع المنطلقات النظرية التي تشكل الإطار الأكاديمي للدراسة. يهدف الجمع بين هذه المناهج إلى تقديم تفسير عميق للعوامل المختلفة التي تؤثر في استدامة مشاريع الأسر المنتجة من خلال تحليل الممارسات الإدارية، المالية، والتسويقية المعتمدة في هذه المشاريع.

1. المنهج الوصفي التحليلي:

- **التعريف:** يعتمد هذا المنهج على دراسة وتحليل الظواهر الإدارية السائدة في مشاريع الأسر المنتجة. من خلاله، يتم وصف وتحليل ممارسات التخطيط والتنفيذ، التحديات التي تواجهها هذه المشاريع، والأساليب المتبعة لمعالجة هذه التحديات.

- **الأهمية:** يتيح المنهج الوصفي التحليلي استكشاف ومقارنة الاستراتيجيات الإدارية المتبعة في المشاريع الأسرية، مما يساعد في فهم كيفية تحقيق استدامة هذه المشاريع باستخدام الأساليب المعتمدة.

- **التطبيق في الدراسة:** سيتم استخدامه لفحص الممارسات الإدارية، استراتيجيات التنظيم، وتقنيات اتخاذ القرارات في سياق مشاريع الأسر المنتجة، بما يتماشى مع نظرية إدارة المشاريع ونظرية الاستدامة في الأعمال.

2. المنهج النوعي:

- **التعريف:** يعتمد المنهج النوعي على جمع بيانات عميقة وغير عددية من خلال المقابلات الشخصية شبه المنظمة والدراسات الحقلية لتقديم رؤى واضحة حول التحديات والفرص التي تواجه الأسر المنتجة في سياق إدارتها لمشاريعها.

•**الأهمية:** يسمح المنهج النوعي بالاستفادة من التجارب الحية لأصحاب المشاريع، مما يساهم في فهم العلاقات الإنسانية والاجتماعية التي تؤثر على استدامة المشاريع.

•**التطبيق في الدراسة:** سيتم توظيف هذا المنهج لفهم دور القيم العائلية والإدارية في نجاح واستدامة المشاريع، وكذلك لاستكشاف العوامل غير الملموسة مثل ثقافة العمل والممارسات الاجتماعية التي تؤثر على الأداء.

3. المنهج الكمي:

•**التعريف:** يعتمد المنهج الكمي على جمع البيانات العددية وتحليلها باستخدام الأساليب الإحصائية لقياس العلاقات بين المتغيرات المختلفة المؤثرة في استدامة مشاريع الأسر المنتجة.

•**الأهمية:** يتيح المنهج الكمي تحليل تأثير الممارسات الإدارية على استدامة المشاريع بشكل دقيق وموضوعي، مما يساعد في تحديد العوامل الأكثر تأثيراً التي يمكن أن تساهم في تحسين استدامة المشاريع.

•**التطبيق في الدراسة:** سيتم استخدام الاستبيانات الموجهة لأصحاب المشاريع لتحليل العوامل الإدارية مثل التخطيط الاستراتيجي، إدارة المخاطر، واستخدام التكنولوجيا، من خلال تطبيق تقنيات إحصائية مثل الانحدار المتعدد لدراسة العلاقة بين هذه العوامل واستدامة المشاريع.

ثانياً: طرق البحث:

1. جمع البيانات الأولية:

• الاستبيانات:

• سيتم تصميم استبيانات تستهدف جمع بيانات كمية ونوعية من عدد من أصحاب المشاريع. ستتمحور الأسئلة حول الاستراتيجيات الإدارية المتبعة، استخدام الموارد، والتحديات التي يواجهها أصحاب المشاريع في تطبيق هذه الاستراتيجيات.

•**التطبيق في الدراسة:** ستساعد هذه الاستبيانات في فحص العلاقة بين ممارسات الإدارة واستدامة المشاريع، من خلال ربط الأبعاد المالية والإدارية والاجتماعية بمفاهيم نظرية إدارة الموارد المالية والاستدامة في الأعمال.

2. جمع البيانات الثانوية

• الدراسات السابقة:

• سيتم استعراض الأدبيات السابقة التي تناولت موضوعات مثل إدارة المشاريع الصغيرة، استدامة المشاريع الأسرية، ونظرية الابتكار في إدارة المشاريع.

• **التطبيق في الدراسة:** ستسهم هذه الدراسات في توجيه التحليل وتجميع الإطار النظري الذي يدعم البحث ويعزز فهم العوامل التي تؤثر في استدامة مشاريع الأسر المنتجة.

• التحليل الإحصائي:

• **التحليل الوصفي:** سيتم إجراء تحليل وصفي للبيانات المجمعة عبر استبيانات المقارنة بين العوامل المؤثرة في استدامة المشاريع.

• **التحليل التنبؤي:** ستتم الاستفادة من الأساليب الإحصائية المتقدمة مثل التحليل الانحداري لدراسة تأثير العوامل الإدارية والمالية على استدامة المشاريع الأسرية، مع التركيز على تحليل العوامل المتغيرة مثل ابتكار التكنولوجيا والتخطيط الاستراتيجي.

3. دراسة الحالة

• سيتم إجراء دراسة حالة لبعض المشاريع الأسرية الناجحة وغير الناجحة، وتحليل استراتيجيات الإدارة التي اتبعتها هذه المشاريع، وكيفية تأثير هذه الاستراتيجيات على قدرتها على التكيف والنمو في بيئات السوق المختلفة.

• **التطبيق في الدراسة:** ستستعرض دراسة الحالة تطبيقات نظرية استراتيجية النمو للمشاريع الصغيرة ونظرية ريادة الأعمال الأسرية، بهدف تحديد العوامل التي تساهم في النجاح المستدام للمشاريع الأسرية.

ثالثاً: الخطوات العملية للبحث

1. تحديد الأسئلة البحثية:

• سيتم تحديد الأسئلة البحثية الأساسية التي توجه الدراسة بناءً على الأطر النظرية، مثل:

• كيف تؤثر ممارسات إدارة المشاريع على استدامة مشاريع الأسر المنتجة؟

• ما هي التحديات التي تواجه الأسر المنتجة في تطبيق استراتيجيات إدارية فعالة؟

2. تصميم أدوات البحث:

• ستشمل أدوات البحث استبيانات ومقابلات يتم تصميمها بناءً على الأسس النظرية للبحث، مثل نظرية إدارة المشاريع ونظرية ريادة الأعمال الأسرية، لضمان جمع بيانات دقيقة وموثوقة.

3. جمع البيانات:

• سيتم جمع البيانات باستخدام الاستبيانات والمقابلات مع أصحاب المشاريع الأسرية، بهدف الحصول على مزيج من البيانات الكمية والنوعية التي تدعم الإجابة على الأسئلة البحثية.

4. تحليل البيانات:

• سيتم تحليل البيانات باستخدام أدوات إحصائية مثل SPSS و Excel للتحليل الكمي، بالإضافة إلى التحليل النوعي للبيانات المستخلصة من المقابلات، بهدف استخراج العلاقات بين العوامل الإدارية واستدامة المشاريع.

5. عرض النتائج:

• سيتم مناقشة نتائج التحليل بناءً على الأسئلة البحثية، مع تقديم تفسير دقيق لدور العوامل الإدارية في تعزيز استدامة مشاريع الأسر المنتجة، اعتمادًا على الأدوات والطرق التي تم استخدامها.

6. التوصيات:

• بناءً على نتائج البحث، سيتم تقديم توصيات عملية تهدف إلى تعزيز استدامة مشاريع الأسر المنتجة، مع التركيز على تحسين الاستراتيجيات الإدارية والتخطيط المستقبلي لهذه المشاريع.

أدوات الدراسة:

تعتمد هذه الدراسة على مجموعة من الأدوات البحثية المصممة لجمع بيانات دقيقة وشاملة حول دور إدارة المشاريع في نجاح واستدامة مشاريع الأسر المنتجة. وقد تم اختيار هذه الأدوات بعناية لضمان الحصول على نتائج موثوقة تدعم أهداف البحث وتوفر رؤى متعمقة حول الموضوع قيد الدراسة.

1. الاستبيان: (Questionnaire)

الوصف:

يُعد الاستبيان من الأدوات الأساسية في هذه الدراسة، حيث يتيح جمع بيانات كمية من عينة كبيرة من المشاركين، مما يساهم في تحديد الأنماط والعلاقات بين متغيرات البحث.

مكونات الاستبيان:

- **القسم الأول:** البيانات الديموغرافية (العمر، الجنس، المستوى التعليمي، نوع المشروع، مدة تشغيل المشروع، حجم المشروع، إلخ).
- **القسم الثاني:** أسئلة حول ممارسات إدارة المشاريع، بما في ذلك التخطيط، التنظيم، التوجيه، والرقابة.
- **القسم الثالث:** تحديات واستراتيجيات الاستدامة في مشاريع الأسر المنتجة.
- **القسم الرابع:** تأثير تطبيق أساليب إدارة المشاريع على نجاح واستدامة هذه المشاريع.

آلية التوزيع:

يتم توزيع الاستبيان إلكترونياً عبر نماذج مثل Google Forms أو ورقياً وفقاً لظروف المشاركين.

نظام الإجابة:

يُستخدم مقياس ليكرت الخماسي (من 1 = لا أوافق بشدة إلى 5 = أوافق بشدة) لقياس مدى اتفاق المشاركين مع العبارات المطروحة.

2. تحليل الوثائق والسجلات: (Document Analysis)

الوصف:

يُعد تحليل الوثائق مصدراً هاماً للبيانات، حيث يتم استعراض التقارير الرسمية، الخطط الإدارية، والسجلات المالية لمشاريع الأسر المنتجة بهدف استخلاص استنتاجات تدعم البحث.

مصادر الوثائق:

- دراسات أكاديمية وتقارير بحثية متعلقة بإدارة المشاريع الصغيرة.

هدف التحليل:

- التعرف على سياسات إدارة المشاريع المتبعة في مشاريع الأسر المنتجة.
- رصد التحديات والفرص المتاحة لهذه المشاريع بناءً على البيانات الفعلية.

3. الملاحظة المباشرة: (Direct Observation)

الوصف:

يتم اعتماد الملاحظة المباشرة كأداة لدراسة الممارسات الإدارية في بيئة المشاريع الأسرية دون تدخل الباحث، مما يتيح جمع بيانات غير متحيزة ودقيقة حول كيفية إدارة المشاريع على أرض الواقع.

مجالات الملاحظة:

- آليات اتخاذ القرارات الإدارية.
- طرق التسويق والتعامل مع العملاء.
- إدارة الموارد المالية والبشرية داخل المشروع.

أهمية الملاحظة:

تساهم في تقديم بيانات واقعية تدعم النتائج المستخلصة من الاستبيانات والمقابلات، مما يعزز مصداقية البحث.

4. التحليل الإحصائي والمنهجي للبيانات:

بعد جمع البيانات، سيتم تحليلها باستخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية والكيفية لضمان استخلاص نتائج دقيقة وموثوقة:

أ. تحليل البيانات الكمية (من الاستبيانات)

- الإحصاء الوصفي: تحليل التكرارات، المتوسطات، والانحراف المعياري لفهم الأنماط الرئيسية في البيانات.

- تحليل التباين (ANOVA) لفحص الفروقات بين المتغيرات المختلفة في البحث.
- التحليل الإحصائي باستخدام SPSS أو Excel لاختبار الفرضيات ومعرفة العلاقات بين إدارة المشاريع ونجاح واستدامة مشاريع الأسر المنتجة.

ب. تحليل البيانات النوعية (من المقابلات والملاحظة وتحليل الوثائق):

- التحليل الموضوعي (Thematic Analysis) لتحديد المواضيع الرئيسية الناشئة من البيانات النوعية.
- تصنيف البيانات وفق المحاور البحثية: مثل التحديات، الحلول، وأفضل الممارسات الإدارية.

حدود الدراسة:

تُحدد هذه الدراسة مجموعة من الحدود التي تضبط إطارها البحثي، مما يساعد في تحقيق التركيز العلمي والدقة في النتائج. وتشمل هذه الحدود النطاق الموضوعي، الزماني، المكاني، والمنهجي، لضمان وضوح مجال البحث وتحديد مدى قابلية تعميم نتائجه.

1. الحدود الموضوعية: (Thematic Delimitations)

تركز الدراسة على دور إدارة المشاريع في نجاح واستدامة مشاريع الأسر المنتجة، وذلك من خلال:

- تحليل مدى تأثير ممارسات إدارة المشاريع (التخطيط، التنظيم، القيادة، والمتابعة) على استدامة المشاريع الأسرية.
- استكشاف العلاقة بين الإدارة الفعالة والقدرة التنافسية لمشاريع الأسر المنتجة في الأسواق المحلية والدولية.
- تحديد التحديات الجوهرية التي تواجه مشاريع الأسر المنتجة من حيث التمويل، التسويق، التكنولوجيا، واللوائح التنظيمية.
- تقديم استراتيجيات عملية لتعزيز استدامة المشاريع، مثل الابتكار، التحول الرقمي، والتكامل مع الاقتصاد الدائري.

2. الحدود المكانية: (Geographical Delimitations)

- تركّز الدراسة على مشاريع الأسر المنتجة في (حدد الدولة أو المنطقة المستهدفة، مثل: المملكة العربية السعودية، أو مدينة معينة)، حيث تلعب هذه المشاريع دورًا حيويًا في التنمية الاقتصادية والاجتماعية.
- تم اختيار هذه المنطقة نظرًا إلى:
- انتشار مشاريع الأسر المنتجة وارتفاع مساهمتها في الاقتصاد المحلي.
- وجود مبادرات حكومية وبرامج دعم تستهدف هذه المشاريع.
- الحاجة إلى استكشاف البيئة التشغيلية والتحديات الفعلية التي تواجه هذه المشاريع في هذا السياق الجغرافي المحدد.

3. الحدود الزمانية: (Temporal Delimitations)

- تغطي الدراسة الفترة (حدد السنوات، مثل: 2020 - 2025)، وذلك لضمان توافق البحث مع أحدث التغيرات في إدارة المشاريع الأسرية.

- يتم التركيز على التطورات الحديثة في إدارة المشاريع، الاستدامة، ودور التكنولوجيا، مما يساعد في استخلاص نتائج أكثر دقة وملاءمة للوضع الراهن.
- تتضمن الدراسة مراجعة الأدبيات العلمية الحديثة وتحليل البيانات الميدانية ضمن هذه الفترة.

4. الحدود المنهجية: (Methodological Delimitations)

- تعتمد الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، حيث يتم:
- جمع البيانات الأولية من خلال الاستبيانات، المقابلات، وتحليل الحالات الدراسية لمشاريع الأسر المنتجة.
- تحليل البيانات الكمية والنوعية باستخدام أدوات إحصائية متقدمة مثل SPSS أو Excel لقياس تأثير ممارسات إدارة المشاريع على نجاح واستدامة المشاريع الأسرية.
- يقتصر البحث على عينة محددة من مشاريع الأسر المنتجة (حدد حجم العينة وطريقة اختيارها) لضمان تمثيل دقيق للفئة المستهدفة.
- يتم استخدام تحليل مقارنة لدراسة الفروق بين المشاريع الناجحة وتلك التي تواجه صعوبات في الاستدامة.

المراجع :

1. عبد الله، محمد عبد السلام. "دور إدارة المشروعات الصغيرة والمتوسطة في تحقيق التنمية المستدامة: دراسة ميدانية." مجلة مستقبل العلوم الاجتماعية، المجلد 5، العدد 1، إبريل 2021، الصفحات 289-340 .
2. قسم إدارة المنزل والمؤسسات، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية. "إدارة المشروعات الصغيرة وعلاقتها بتنمية موارد الأسرة لدى المرأة." مجلة مستقبل العلوم الاجتماعية، المجلد 33، العدد 3، يوليو 2023، الصفحات 249-289 .
3. بسري، أفنان محمد عمر. "التسويق الأخضر ودوره في تحسين إنتاجية الأسر المنتجة." المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 51، 2023، الصفحات 126-152 .
4. التحديات التسويقية للأسر المنتجة وطرق التغلب عليها
https://www.rowadalaamal.com/-المنتجة-للاسر-التسويقية-للتحديات/?utm_source=chatgpt.com
5. 6 معوقات تقف أمام مشروعات الأسر المنتجة.. وفرق عمل تطرح آليات للدعم
https://www.alriyadh.com/757925?utm_source=chatgpt.com
6. معوقات تطبيق مشروع "أسر" لتشغيل المقاصف المدرسية من وجهة نظر الأسر المنتجة المشاركة من محافظة جدة
https://graduatestudies.kau.edu.sa/Show_Res.aspx?LNG=AR&RN=75689&Site_ID=306&utm_source=chatgpt.com
7. دور إدارة المشروعات الصغيرة والمتوسطة في تحقيق التنمية المستدامة: دراسة ميدانية
https://fjssj.journals.ekb.eg/article_350099.html?utm_source=chatgpt.com
8. إدارة المشروعات الصغيرة وعلاقتها بتنمية موارد الأسرة لدى المرأة
https://mkas.journals.ekb.eg/article_304377.html?utm_source=chatgpt.com

9. التسوق الأخضر ودوره في تحسين إنتاجية الأسر المنتجة

https://www.ijohss.com/index.php/IJoHSS/article/view/641?utm_source=chatgpt.com

“Risk Management in Project Life Cycle” by **R. D. Turner and P. Keegan**.10

“Risk Management in Small and Medium Enterprises” by M. K. Ahmed and M. K. Patel (**International Journal of Project Management**).11

“Marketing Strategies for Small and Medium Enterprises (SMEs)” by S. K. Gupta (**Journal of Marketing Research**).12

“Financing Small and Medium Enterprises” by J. W. Garman (**Financial Management Journal**).13

“Challenges and Solutions for Financing Small and Medium-Sized Enterprises (SMEs)” by C. A. McKinsey (**International Finance Journal**).14

“Innovation and Technology Management for Small Enterprises” by M. L. Tushman (**Innovation Journal**).15

“The Role of Innovation in Enhancing the Competitiveness of Small Enterprises” by J. H. Hill and R. S. Brown (**Technology Management Journal**).16

“The Legal Environment of Small Enterprises” by A. J. B. Barlow (**Journal of Small Business Policy**).17

“Best Practices in Project Management for Small Enterprises” by P. B. Smith (**Project Management Journal**).18

“Management Models for Small and Family-Owned Businesses” by D. R. Taylor (**Journal of Family Business**).19

Hitt, M. A., Ireland, R. D., & Hoskisson, R. E. (2017). Strategic Management: Concepts and Cases: Competitiveness and Globalization. Cengage Learning.20

Katsioloudes, M. I. (2016). International Business: A Global Perspective. Routledge.21

- Al-Ajmi, S. A. (2015). The Role of Strategic Planning in Small Business Success. *International Journal of Economics, Commerce and Management*, 3(2). .22
- Hillson, D. (2012). *Managing Risk in Projects*. Routledge. .23
- Kutsch, E., & Hall, M. (2010). Deliberate Risk Management in Projects: An Empirical Examination. *International Journal of Project Management*, 28(5), 495-505. .24
- Pritchard, C. L. (2013). *Risk Management: Concepts and Guidance*. CRC Press. .25
- Kotler, P., & Armstrong, G. (2018). *Principles of Marketing*. Pearson. .26
- Parnell, J. A. (2014). *Strategic Management: Theory and Practice*. Sage Publications. .27
- Mazzarol, T. (2015). *Strategic Marketing in Small and Medium Enterprises*. Sage Publications. .28
- Tidd, J., & Bessant, J. (2013). *Innovation and Entrepreneurship: A Competency Framework*. Wiley. .29
- Chiesa, V., & Frattini, F. (2011). The Evolution of Innovation and Technology Strategies in the Business Environment. *Technology Analysis & Strategic Management*, 23(6), 669-689. .30
- Morrison, J. (2014). Small Business Financing and Sustainability. *Journal of Small Business Management*, 52(1), 145-158. .31
- United Nations Development Programme (UNDP). (2015). *Microfinance and Small Enterprise Development: Towards a Global Perspective*. UNDP. .32
- Hall, M., & Harrison, J. (2015). Public Policy and the Support of Small Enterprises. *Public Administration Review*, 75(3), 453-463. .33
- Aylward, L. (2016). Government Policies for Supporting Small Business Development. *Journal of Business Research*, 69(3), 1250-1257. .34
- Schilling, M. A. (2016). *Strategic Management of Technological Innovation*. McGraw-Hill Education. .35

O'Neil, H. F., & Perez, M. (2014). Training and Development for .36
Small Business. *Journal of Training and Development*, 39(1), 89-102.

Roberts, P. W., & Dowling, G. R. (2012). Governments and the .37
Development of Small Business Networks. *Journal of Business
Venturing*, 27(2), 125-140.

Bell, S. J., & Zemke, R. (2015). Corporate Social Responsibility and .38
the Support of Small Enterprises. *Business & Society*, 54(3), 379-402.

<https://journals.sagepub.com/home/jsm>.39

[https://www.sciencedirect.com/journal/international-journal-of-project-
management](https://www.sciencedirect.com/journal/international-journal-of-project-management).40

<https://www.sciencedirect.com/journal/journal-of-business-research>.41

<https://journals.sagepub.com/home/fbn>.42

<https://www.journals.emerald.com/>.43

<https://www.journals.sagepub.com/home/jim>.44

<https://www.journals.sagepub.com/home/jfm>.45

<https://www.journals.sagepub.com/home/smj>.46